بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الحمد لله الذي هدانا للنطق بكلمة الاسلام وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الملك العلام والصلاة والسلام على المبعوث
رحمة لكل الانام سيدنا محمد واله وصحبه الائمة الاعلام
وبعد فاقول وانا الفقير لله القوي محمد بن حسين الفوري
قد سالني بعض الاخوان اصلح الله لي ولهم الحال والشان
ان اكشف نقاب سوال فريد في كلمة الاسلام والتوحيد
وهو لا اله الا الله نفي واثبات والمنفي لا عين له فعلي من وقع
النفي والمثبت موجود فعلي من وقع الاثبات والمنفي غير
المثبت غير المثبت عين المثبت والمثبت عين المنفي عين النفي
غير المنفي فهذه ستة وهذه كلمة فمن قالها حكما فما عرف
ومن قالها كقوله تعالى كان مرضا انتهى فاجبته بعون
الملك المعبود وان كنت لست اهلا لحل المعقود لاني في
قصاري القصور لكن رجوت العون من الغفور انه
على ما يشاء قدير وبالاجابة حقيق وجدير وقبل ان اشرع
في المقصود بقولي قوله لا اله الا الله نفي واثبات اي في

بلا واثبات

بلا واثبات بالاول منهما حكم والمحكوم عليه بالنفي غير موجود
في الواقع واليه اشار بقوله والمنفي لا عين له فعلي من وقع النفي
اي نفي النفي تحصيل حاصل وهو محال ويجاب عن ذلك بان
المنفي وان كان لا وجود له في الواقع لكن له وجود في اذهان
الكفار كاللات والعزى مثلا فان قلت اللات والعزى معبودان
بباطل والمنفي هنا وهو له معناه المعبود بحق قلت هو وان
كان معبودا بباطل في الواقع لكنه معبود بحق في اعتقادهم
فظهر توجه النفي عليه فان قلت ايضا ما في اذهانهم موجود
فلا يصح نفيه قلت نعم لكن استحقاق العبادة هو الذي
يزعمونه ويعتقدونه المنفي بلا ريب فالمعنى لا مستحق للعبادة
في الواقع الا الله تعالى فتلخص من ذلك ان النفي استحقاق
وهو استحقاق الهة غير الله العبادة موجود في اذهانهم فالنفي
منصب على موجود فلا يلزم عليه تحصيل حاصل افاد ذلك العلامة
الباجوري في حاشيته على رسالة الفضالي في الكلمة المشرفة
ويجاب بان المنفي هو افراد الالهة المقدرة موجودة كانت
معبودات المشركين كما تقدم او لم تكن موجودة كما اذا فرضت
فرض المحال افاده العلامة الدسوقي في حاشيته على شرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)